قالت تقارير صحيفة مصرية، إن التحقيقات الاولية في أحداث الاشتباكات الدامية التي وقعت بمنطقة ماسبيرو يوم الأحد الماضي كشفت ضلوع شخصيات عامة بينها رؤساء تيارات سياسية ورجال أعمال في قيادة مخطط تلك الأحداث، وأسهمت في تفاقم الأزمة وتأجيجها.

وذكرت صحيفة "الأهرام" في عددها الصادر السبت، أن الأحداث لم تكن وليدة اللحظة بل كانت مخططة بهدف إحداث الوقيعة بين أبناء الوطن الواحد وكذلك بين الشعب والقوات المسلحة, موضحة أن المعلومات المستقاة من التحقيقات مع 28 متهمًا في الأحداث كشفت مؤشرات مهمة "من شأنها معرفة المتورطين الذين سيتم الكشف عن أسمائهم في حينه".

ونسبت الصحيفة إلى مصدر مطلع قوله، إن تشريح "جثامين شهداء القوات المسلحة أكد أن هناك طلقات خرطوش ورصاصا حيًا جرى إطلاقها خلال الأحداث وتسببت بقتل الجنود".

ورفض المجلس العسكري الحاكم الكشف عن عدد الجنود الذين سقطوا في الأحداث، والذين تم تشييعهم في جنازات عسكرية من دون أن يواكب ذلك تغطية إعلامية، وهو ما برره بالحفاظ على معنويات القوات.

ووفقًا للمصدر ذاته، قالت الصحيفة إنه تم ضبط بندقية آلية بحوزة أحد المندسين على المظاهرة التي سبقت الأحداث، وقد تم تسليمها لقسم شرطة روض الفرج.

وكانت الاشتباكات الدامية جاءت إثر مسيرة شارك فيها آلاف المسيحيين بدعوة من رجال دين مسيحيون، إثر قيام مسلمين بمنع تحويل "مضيفة" إلى كنيسة لعدم الحصول على ترخيص بالبناء بقرية المريناب التابعة لمحافظة أسوان حوالي007 كيلومتر جنوب القاهرة.

وأسفرت الأحداث الدموية التي تبرأت الكنيسة منها وأنحت فيها باللائمة على ما قالت إنهم "غرباء" اندسوا بين المتظاهرين يوم الأحد قبل الماضي عن سقوط 25 قتيلاً وإصابة 327 خلال اشتباكات بين المحتجين المسيحيين وعناصر من الجيش وقوات الأمن.

وفي مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، اتهم المجلس الأعلى للقوات المسلحة- الذي يدير شئون البلاد- بعض الشخصيات العامة ورجال الدين المسيحي بالتحريض على التظاهرة أمام ماسبيرو. وتم خلال المؤتمر عرض لقطات فيديو للناشط ورج إسحاق ورجال دين مسيحي يدعون إلى ذلك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com